

عاجل إلى كافة الأحزاب السياسيّة المختلفين على السلطة في اليمن وإلى كافة أهل اليمن حكومةً وشعباً..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 24-10-2024 05:17:59 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[متابعة رابط المشاركة الأصلية لليمان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=175017>

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 04 - 1436 هـ

01 - 02 - 2015 م

06:52 صباحاً

عاجل إلى كافة الأحزاب السياسية المختلفين على السلطة في اليمن وإلى كافة أهل اليمن حكومةً وشعباً..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الطيبين وجميع المؤمنين، أما بعد.

من الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة قادات الأحزاب المختلفين في اليمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، واسمعوا واعقلوا ما سوف ننطق به بالحكم الحق بينكم في هذا البيان الهام، فإنني أدعوكم إلى حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون إن كنتم ترضون بالله حكماً بينكم، ومن أبي فإلى ربّه إياه ثم إنّ عليه حسابه.

ويا معشر قادات الأحزاب في اليمن، أنقذوا شعبكم وامنكم فقد صار على شفا حفرة من النار، وسوف نكتب إليكم الحلّ الحق لحسم كافة قضايا الأحزاب محلّ جذريّ ونهائيّ بإذن الله إن استجبتم لدعوة الاحتكام إلى الله وحده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (10)} صدق الله العظيم [الشورى].

فاعلموا أنّ حكم الله بينكم يكون أولاً بنفي تعدد الأحزاب السياسية والأحزاب المذهبية فهي في دين الله محرمة بين المؤمنين تنفيذاً لحكم الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30)} مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ جِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32)} صدق الله العظيم [الروم].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ}

[الأنعام:159].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران:105].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

ثم أمركم الله أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وتكفروا بما جاء مخالفاً لحكم الله في كافة كتيباتكم وفي دستوركم، فقد أمركم الله أن تذكروا ما يخالف القرآن العظيم وراء ظهوركم فتعتصموا بحبل الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} ﴿١٧٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وتتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا وما وجدتموه في السنة جاء مخالفاً لحكم الله في محكم القرآن العظيم فاعلموا علم اليقين أن أيما حديث أو رواية جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أن ذلك حديث مفترى عن النبي، وما كان لمحمد رسول الله أن يأمركم إلا بما أمره الله به، فما خالف أمر الرحمن في السنة النبوية فاعلموا أن ذلك حديث مفترى جاءكم من عند الشيطان على لسان أولياء من شياطين البشر المفترين ولم ينتبه لافترائهم الشيخان البخاري ومسلم وكثير من الرواة. وعلى سبيل المثال لقد اتفق الشيخان البخاري ومسلم على رواية حديث قيل أنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما يلي:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]. متفق عليه.

ولكنني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أن هذا حديث مفترى على الله ورسوله كونه جاء مخالفاً لكافة ما أمر الله به رسوله في محكم القرآن العظيم لأن الله لم يأمر رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (256) صدق الله العظيم [البقرة].

ومخالفاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنََّّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا}

وَأَن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

وربما يودّ أحد سفاهي دماء البشر وهو يحسب أنه مجاهد في سبيل الله وهو مجاهد في سبيل الشيطان الرجيم والصدّ عن الدين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إن هذه الآيات نُسخَت وتمّ تبديلها بقول الله تعالى: {فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فعلموا ذلك عصموا مني دماهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]. متفق عليه."

ومن ثمّ يقيم عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الحجة بالحق وأقول: قاتلك الله يا عدوّ الله ورسوله بغير قصد منك عداوة الله ورسوله ولكنك متبعٌ لأمر الشيطان بظنك أنه أمر الرحمن! ويا رجل إن البيان الحق لقول الله تعالى: {فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]؛ **محضور التنفيذ في المسجد الحرام وما جاوره في مكة المكرمة** كون الله حرّم على المشركين وكافة الكافرين البقاء في مكة المكرمة ليجعلها الله خالصةً للمسلمين المؤمنين ليجنّوا بيت الله وحدهم ولا يخالطهم الكافرون والمشركون الشاهدون على أنفسهم بالكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (28)}

صدق الله العظيم [التوبة:28].

وأعطاهم الله ميعادَ الخروج من مكة المكرمة من جوار المسجد الحرام بمكة بتجارتهما وما يملكون وجعل الله نهاية موعدهم خروج آخرهم إلى نهاية شهر محرم الحرام. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً يَرْضَوْكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ اسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

يا معشر المسلمين، فبرغم أنني الإمام المهدي أدعو كافة البشر إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ولكنتي والله الذي لا إله غيره لو يظهرني في الأرض ومن ثم تأبى شعوب من البشر أن يعبدوا الله الواحد القهار؛ بل واستمسكوا بعبادة الأصنام لما قاتلتهم كوني لو أقاتلهم بسبب أنهم لم يعبدوا الله بل يعبدون الأصنام؛ فلو أسفك دماءهم بحجة عبادتهم للأصنام لما كان لي من دون الله ولياً ولا نصيراً ولعذبني الله عذاباً نكراً، كون الله أمر الأنبياء ومن اتبعهم من المؤمنين أن يعطوا حرية العقيدة والعبودية للناس لأنه لا إكراه في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (13) قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي (14) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15) لَهُمْ مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أَوَّلُ الْأَلْبَابِ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (19)} { صدق الله العظيم [الزمر].

لأن على الرسل والمؤمنين البلاغ إلى الناس وعلى الله الحساب وجعل الجنة لمن شكر والنار لمن كفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} { صدق الله العظيم [الرعد:40].

بل هذا ناموس الدعوة إلى الله لدى كافة الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35)} { صدق الله العظيم [النحل].

وإنما سوف أقيم عليهم الحجة فأدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فمن تبعتني فإنه مني ومن عصاني فلن أحرمه حقوقه كلا ورب العالمين؛ بل وجب علي أن أعطي حق عابد الصنم في الأرض كما أعطي الحقوق للمسلمين، فلا تمييز طائفي ولا عنصري ولا عرقي كوني المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض أُمِرْتُ بما أمر الله به رسوله بالعدالة بين المسلم والكافر في الحقوق ولهم دينهم ولي ديني، فلم يأمرني الله بظلم كافر؛ بل أمرني بالعدل في ولايتي بين المسلمين والكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبَّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15)} { صدق الله العظيم [الشورى].

ولكن مهلاً مهلاً إنّما ذلك الحكم في الإيمان بالرحمن وعبادته فلا إكراه في الدين ولكن الذين مكّتهم الله في الأرض من الأنبياء والخلفاء وأئمة الكتاب أمرهم أن يقيموا حدود الله على حدّ سواءٍ على المسلم والكافر، كون حدود الله جبريّة لأنّها ترفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فلا بدّ أن يسلم حدود الله كافّة البشر مسلمهم والكافر. ألا وإنّ حدود الله هي كمثل إقامة حدّ القتل على من قتل مسلماً أو قتل كافراً عمداً وظلماً، وكمثل حدّ السرقة وكافة حدود الله التي تمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى تحقيق التعايش السلمي بين المسلم والكافر، وأعلم الناس أنّ الإسلام ابتعثه الله رحمةً للعالمين وإنّه ليحرّم الإرهاب على الناس بغير الحق ويحرّم ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

ويا معشر من يزعمون أنفسهم مجاهدين في سبيل الله وشوّهوا دين الله وشوّهوا المسلمين، هلمّوا للحوار في طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية لتعلمكم أسس الجهاد في سبيل الله ونهيمن عليكم بسلطان العلم، فإن لم أفعل فلست الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم إن لم أخرج أسسكم بمنطق سلطان العلم الملجم، فكم أجرمتم في البلاد وسفكتم دماء المسلمين، والأعجب من ذلك أنّ منكم من يقول: "الموت لأمریکا وإسرائيل واللعة على اليهود والنصر للإسلام" كمثل شعار الحوثيين الزائف ومن ثمّ نراهم يتربصون بإخوانهم المؤمنين اليمانيين والعسكريين في أمن الشعب اليماني فيقتلونهم في كل مرصد. ويا عجبني الشديد فهل إخوانكم المؤمنون هم أمريكا واليهود الذين تقصدونهم يا معشر الحوثيين!

وكذلك نرى سُنَيْن سلفيين ممن ينضمّون إلى تنظيم القاعدة كذلك يقولون الموت لأمریکا واليهود، ومن ثمّ نراهم يقتلون المؤمنين اليمانيين والعسكريين ويتفجّرون عليهم بالسيارات المفخخة تفجيراً! ألا لعنة الله على الذين يسفكون دماء المؤمنين تعمداً بغير الحق إن لم يتوبوا إلى الله متاباً. ألا والله ما قال الله أنّ من قتل مؤمناً متعمداً فإنّه سوف يدخله جنات النعيم؛ بل قال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

ويا معشر الحوثيين وتنظيم القاعدة، ها نحن نرى عذاب الله قد أصابكم بسبب ظلمكم لأنفسكم بسفك دماء المؤمنين عدواناً وظلماً ومن ثمّ أذاق الله الحوثيين وتنظيم القاعدة بعضهم بأس بعض. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:65].

فكيف لا يعدّ بكم الله وأنتم تقتلون في العسكر الضعفاء المظلومين من حكومتهم المجرمة في هضم حقوق الجندي اليماني؟ ومن ثمّ تزيدونه ظلماً إلى ظلمه فتقتلونه وهو حارس أمن البلاد براتبٍ زهيد لا يسدّ فاقته شيئاً وإنّما ظروف الجندي اليماني وقسوة ظروف حياته أجبرته على تحمل البرد والحرّ براتبٍ زهيد، ومن ثمّ تزيدونه ظلماً إلى ظلم حكومته الظالمة المفسدة التي لا تحكم بما أنزل الله وجعلت الحكومة الظالمة دستوراً غير دستور كتاب الله القرآن العظيم وظلموا أنفسهم وظلموا شعبهم بسبب تعدد الأحزاب السياسيّة التي حرّمها الله في محكم القرآن العظيم ولكنهم أعرضوا عن حكم الله في القرآن العظيم وآتبعوا حكم

الشیطان الرجیم بحجة الديمقراطية! وللأسف إنَّ أوَّل من اتَّبَعَ تعدد الأحزاب السیاسیة فی حکام الیمن هو الرئیس السابق علی عبد الله صالح فجمع بین الحلال والحرام أي جمع بین الشریعة الإسلامیة والعلمانیة، وما هكذا تورّد الإبل یا علی! وقد دفع ثمن خطأه بسبب إقدامه علی إرساء شرع محرم فی محکم کتاب الله، والشرع المحرم هو تعدد الأحزاب السیاسیة، واتَّبَعَ العلمانیة وكانت حكومة علی عبد الله صالح مظلة الفساد الكبّری فی الشرق الأوسط ولكن حكومة الإصلاح الانتقالیة هی أظلم وأطغى بفساد إداري کبیر، فاتّقوا الله واحکموا بما أنزل الله.

ألا والله لن نعفو فی حکمنا من بعد التّمکین فی الأرض علی من یقتل مؤمناً بغير حقّ، فمن بعد استلام القیادة لن ینقذه من تنفیذ حدّ الله علیه أحدٌ فی العالمین إلا أن یعفو عنه ولئّی الدّم، فهنا لن یجعل الله لنا علیه سلطاناً من بعد العفو، وكأنّما أحیا الناس جمیعاً وأجره علی ربّه؛ صاحب العفو عن أخیه. **ولسنا مسؤولین بین یدی الله عمّا مضى من قبل التّمکین بل مسؤولون فقط من بعد التّمکین فی الأرض.** تصدیقاً لقول الله تعالی: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)} صدق الله العظیم [الحج].

وعلى كل حالٍ لقد طفح الكيل مما نرى من الفساد فی أرض الیمن وغيرها فی بلاد المسلمین وضاق صدر المهديّ المنتظر ناصر محمد الیماني من الجرائم ومن المنکر والبغی علی الناس فی أرض الیمن، فاتّقوا الله یا معشر الحوثیین الذین بسطوا علی محافظات الیمن، الذین إذا قیل لهم لا تُفسدوا فی الأرض قالوا: "إنّما نحن مصلحون نبحت عن عناصر إرهابیة من تنظیم القاعدة!" ألا إنّه هم المفسدون هم وتنظیم القاعدة وطغوا فی البلاد فأکثروا فیها الفساد وسفکوا دماء العباد بغير حقّ، وكذلك حتی إذا دخل الحوثیون المحافظات یحتلونها فینهبون مخازن الدولة التي هی ملک للشعب الیماني! ألا والله یا معشر الحوثیین إنّکم لتعلمون والناس یعلمون إنّکم لکاذبون فی تحجّجکم بملاحقة تنظیم القاعدة فی المحافظات؛ بل تريدون احتلال محافظات الجمهوریة الیمنیة بحجة مطاردة عناصر تنظیم القاعدة حتی تضمنوا عدم انقلاب أيّ محافظة ضدکم فتملئوها بعناصر حوثیة وفي النهاية تقفزوا علی هرم السلطة. ولا ینبغي للإمام المهديّ الحقّ من ربّکم أن یجاملکم علی فسادکم فی الأرض، وأحكم عدلاً وأقول فصلاً وما هو بالهزل.

ویا معشر الأحزاب المُتشاکسین علی السلطة، أجبیوا دعوة الاحتکام إلى کتاب الله القرآن العظیم وقولوا: "سوف ننظر یا ناصر محمد الیماني هل أنت حقاً ناصراً لمحمد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وواطأ الاسم الخبر كما فی الحديث الحقّ: **[یواطئ اسمه اسمی]**؟ فسوف نرى هل حقاً أنت المهديّ المنتظر وما جادلک عالمٌ من الذکر إلا غلبته؟ أم أنك کذابٌ أثیر فیغلبک أحدٌ علماء الأمة ولو فی مسألة واحدة فقط من القرآن العظیم؟".

وهیهات هیهات وربّ الأرض والسموات لا یتستطیع كافة علماء المسلمین علی مختلف مذاهبهم وفرقهم أن یغلبوا ناصر محمد ولو فی مسألة واحدة فقط من القرآن العظیم ولو کان بعضهم لبعض ظهیراً، وليس تحدی الغرور؛ بل تحدی المهديّ المنتظر ناصر محمد الیماني. وأدعو كافة علماء المسلمین علی مختلف فرقهم ومذاهبهم إلى الحضور إلى منتديات البشرى الإسلامیة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد الیماني الذي جعلناه طاولة الحوار العالمیة للمهديّ المنتظر من قبل الظهور.

وفي ختام بياني هذا أقول لكم: من لم يعجبه الحكم الحق من كافة الأحزاب السياسيّة في البلاد؛ فمن ثم أقول لكم فمن لم يعجبه حكم الله بالحق: {فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ (55)} صدق الله العظيم [هود]. والكعبة لها ربّاً يحميها. ولسوف تعلمون أنّي الإمام المهديّ بأعين الله، ولسوف يدافع الله عن عبده فينصره بحوله وقوته فنعم المولى ونعم النصير، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره ولنصرن الله من ينصره إنّ الله قويّ عزيز. وإن أبيتم فسوف يظهر الله المهديّ المنتظر بكوكب العذاب على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ المستكبرون عن الاستجابة لدعوة الحق من ربهم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام الذي لا يخاف في الله لومة لائم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ملاحظة هامة إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار:

وجب عليكم تبليغ بياني هذا إلى كافة وسائل الإعلام اليمانيّة المرئية والمسموعة والمقروءة.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	عاجل إلى كافة الأحزاب السياسية المختلفة على السلطة في اليمن وإلى كافة أهل اليمن حكومةً وشعباً..	2